

67- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:03](#)

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبق الاشارة في الحلقة الماضية الى جملة من الاوقات الفاضلة التي يرجى فيها قبول الدعاء اكثر من غيرها اذ ان المسلم في كل وقت يدعو الله عز وجل في اي ساعة من ليل او نهار يرجو ان يتقبل الله منه - [00:00:52](#)

الا ان هناك اوقاتا فاضلة خصها الشارع بمزيد فضيلة فكان القبول فيها ارجى والاجابة فيها اخرى من غيرها. فينبغي للمسلم ان يتحرى فيها الدعاء كثلث الليل الاخر وكالساعة التي في يوم الجمعة - [00:01:16](#)

وغير ذلك مما سبق الاشارة اليه في الحلقة الماضية ايها الاخوة المستمعون. وكما ان هناك اوقات فاضلة ينبغي ان يتحرى المسلم فيها الدعاء فكذلك هناك احوال فاضلة احوال فاضلة في المسلم يزيد فيها قربه من الله واقباله عليه وخشوعه وخضوعه واستكانته ينبغي على المسلم - [00:01:34](#)

بان يكثر فيها الدعاء وان يعظم فيها الطلب. ومن ذلك في الصلاة عندما يقف العبد بين يدي الله خاشعا خاضعا متذللا منيبا. ولا سيما حال السجود. فان العبد في سجوده يكون قريبا من ربه. فينبغي في هذه الحال - [00:02:00](#)

ان يكثر من دعاء الله وسؤاله ومناجاته لعظم قربه فيها من الله عز وجل روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه - [00:02:20](#)

به وهو ساجد فاكثروا الدعاء وروى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنوا - [00:02:38](#)

ان يستجاب لكم اي حق وجدير ان يستجاب لكم وكذلك ايها الاخوة يتحرى الدعاء في اخر الصلاة قبل السلام. بعد الصلاة الابراهيمية على النبي صلى الله عليه وسلم روى الامام احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه - [00:03:01](#)

وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه - [00:03:27](#)

وروى الترمذي والنسائي وغيرهما عن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يمجّد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت - [00:03:45](#)

ايها المصلي ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع رسول الله رجلا يصلي فمجّد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو تجب وسل تعطى - [00:04:05](#)

ايها الاخوة المستمعون. ومن الاحوال التي يكون فيها المسلم حري بالقبول واجابة الدعاء. دعوته عندما صائما ولا سيما عند فطره.

فقد روى الترمذي وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:04:26](#)
عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام يفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وروى ابن ماجة وغيره عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان للصائم - [00:04:46](#)

عند فطره لدعوة ما ترد. وكذلك ايها الاخوة عندما يكون المسلم متلبسا باحرامه. قاصدا بيت ربه الحج او العمرة فان هذا من اسباب
اجابة الدعاء. روى ابن ماجة في سننه وغيره باسناد حسن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - [00:05:16](#)
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغايزي في سبيل الله. والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه. وسألوه فاعطاهم. وافضل
ما ما يكون الدعاء للحاج يوم عرفة فهو يوم اجابة الدعوات واقالة العثرات وتفريج الكربات واغاثة الملهوفين - [00:05:36](#)
وقد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبليون من قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:05:59](#)

في هذا اليوم المبارك يغشى الناس من الايمان والطمأنينة والخشوع والخضوع ما يكون سببا لقبول دعواتهم واقالة عثراتهم قال شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله من المعلوم ان الحجيج عشية عرفة ينزل على قلوبهم من الايمان - [00:06:19](#)
والنور والبركة ما لا يمكن التعبير عنه انتهى وفي الحج ايها الاخوة المستمعون امكنة خاصة. ينبغي للمسلم ان يقف بها ويتحرى فيها
الدعاء. اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حيث ثبت عنه انه كان يقف فيها ويستقبل القبلة ويدعو الله عز وجل. وهي بالاخص ستة
اماكن - [00:06:41](#)

في عرفة كما تقدم وفي المشعل الحرام كما قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وقد جاء في
حديث جابر رضي الله عنه في وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم انه ركب القصواء حتى اتى المشعر الاعلى - [00:07:07](#)
حتى اتى المشعر الحرام استقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس رواه
مسلم في صحيحه وكذلك على الصفا والمروة لما ثبت في صحيح مسلم في حديث جابر المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا - [00:07:26](#)

وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات
ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك - [00:07:52](#)
وكذلك بعد رمي الجمرتين الصغرى والوسطى لما ثبت في صحيح البخاري ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة. ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة - [00:08:09](#)
فيقوم طويلا يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة. فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه. ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف. فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:08:29](#)

كل ما يفعل فهذه ستة مواضع ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف فيها ويتحرى الدعاء ويرفع يديه. وعموما ايها الاخوة فالدعاء
له شأن عظيم في الحج والصلاة والصيام. بل له شأن بالغ في العبادات كلها. بل هو روح العبادة - [00:08:54](#)
ولها وبهذا نأتي الى تمام هذه الحلقة. وحتى الملتقى في الحلقة القادمة ان شاء الله. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر - [00:09:15](#)
فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه
الادعية والاذكار - [00:09:48](#)